

التحميد

شريف طه يونس

الزم باب المالك دعاء اطرقة سؤاله وثناء لا تستصعب ابدا امرا. فدعاء قد يسر عسرا يسير ويهون. قال الخالق كن فيكون فمجاب ما لم تتعب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ربنا يقول اننا يؤمنوا باياتنا انما نؤمن باياتنا يعني ايه آآ انما دي هي المفروض انها بيسموها آآ اداة - [00:00:50](#)

قصر يعني في حاجة في اسلوب اسمه اسلوب القصر له ادوات. اسلوب القصر ده زي مسلا تقول ما في البيت الا احمد. ما نجح الا محمد. ده اسمه اسلوب قصر. اسلوب القصر ده آآ ممكن يستعمل في ادوات كتيرة زي لقنة دلوقتي - [00:01:10](#)
النفي والاستثناء ما والا. ماشي؟ آآ مثلا ان دائم ان ان دائم الا فعل المعروف يعني ما دائم الا فعل المعروف. يعني المهم النفي والاستثناء ده واحد من الاساليب. من الاساليب انما انما - [00:01:30](#)

آآ مثلا تقول انما انما انما السعيد من اطاع ربه. فحصرنا السعادة في هذا هذا في طاعة الله سبحانه وبحمده انما السعيد من اطاع ربه. ماشي؟ انما آآ انما المستريح آآ من آآ - [00:01:50](#)

اه مثلا من اه من استغفر ربه مثلا خلاص؟ وهكذا فهذا اسلوب يسمى اسلوب اه قصر ومن مقاصده واغراضه الحصر. مقصده غرض الحصر. فربنا يقول انما يؤمن باياتنا يعني اولئك المتصلين - [00:02:10](#)

بهذه الصفات هم فعلا مؤمنين بالايات. اولئك المتصفين بهذه الصفات هم فعلا المؤمنين بالايات. مين دول بقى؟ المؤمنين بالايات زي ما قلنا احنا يعني اكيد كلنا نتمنى كده نتمنى ان احنا نكون من المؤمنين بكتاب الله عز وجل. يعني هؤلاء المؤمنين بكتاب الله عز وجل لهم مقام عالي عند الله - [00:02:30](#)

تصدقوا بي قلبيا وقلبيا وعمليا. يتلونه حق تلاوته. آآ عندهم الفهم والتدابر للتبع له. فهؤلاء الذين امرنا بايات الله سبحانه المفترض ان صفاتي ام ما ينبغي ان يكون فيهم آآ مجموعة من المسائل الامور زي آآ انهم - [00:02:50](#)

اذا ذكروا بايات الله ذكروا بها تلاها احد على مسامعهم سمعوها هم كده اتفاقا هم اذا ذكروا اه خر وسجادة. طبعا ذكروا لان سبحان الله ممكن الكلام يمر على اذن الانسان او تراه عينه بس لا يصل الى قلبه. لكن اه التذكير - [00:03:10](#)

ده هو لون من احداث الذكرى في القلب. ولذلك سبحان ربي اه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر انما انت مذكر فذكر ان نفعت الذكرى. يعني لازم نفهم ان التذكير هو مش مجرد ان انا واحد مش عارف بعرفه. او واحد - [00:03:30](#)

مش فايق او مش منتبه يحاول اخليه فايق او منتبه. فالحقيقة التذكير ابعد من كده. التذكير ده هو يعني احداث ذكرى في القلب وحضور للمذكور في القلب حضورا يليق به. ذكر في القلب وحضور المذكور في القلب. المهم هذه الطائفة من الصالحين او -

[00:03:50](#)

اذا ذكروا بايات الله سبحانه وبحمده خروا سجدا. برضه زي الموقف اللي مر علينا ان هم في الحقيقة من من من فرط الفعل وتفاعلهم مع كتاب الله سبحانه وبحمده انهم يبخروا سجدا. يعني زي ما قلنا هم عندهم دوائر التأثير الثلاثة عندهم التأثير - [00:04:10](#)

قلبي عندهم التأثير النفسي اللي هو البكاء. وعندهم التأثير الجسدي اللي هو السجود. او القشعريرة او غيره هنا هو السجود يذكر بايات ربهم خروا سجدا. يعني من فرط تأثرهم وانفعالهم مع هذه الايات يخرون سجادا. يعني اه سبحان الله - [00:04:30](#)

اللي هو آآ بتاع آآ لما نسمع كده عن عن سجدة او نسمع سجدة وعن سجادة التلاوة ويستحضر الواحد منا آآ يعني معناها وفي نفس الوقت برضه يستحضر آآ موالاة ربه ومغايرة عدوه اللي هو الشيطان. تمام؟ فحينها احنا - [00:04:50](#)

بنمارس بنمارس هذه العبادة انفعالا. يعني دايمنا نقول شتان ما بين آآ الصدق والانفعال وما بين الكذب او التصنع او الافتعال. فهذه الاشياء معظمها بيكون كده. المهم وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. الله اكبر! فاكربين احنا كنا قلنا اتكلمنا عن التسبيح في المرات الماضية. والتي - [00:05:10](#)

رحلة العيد خلاص؟ وان هو هو تجريد ومشتمل على تمجيد. وقلنا ان هو تنزيه وتقديس. وقلنا يعني اكمل التسبيح ما ما قرن بالحمد. اكمل التسبيح ما قرن بالحمد. لان اصلا سبحان الله لوحدها من احب من احب الكلمات - [00:05:40](#)

الى الله. والحمد لله وحدها من احب الكلمات الى الله. وسبحان الله وبحمده هي احب الكلمات الى الله. يعني لما تجمع بقى آآ سبحان الله آآ الى الحمد لله لا ده بيبقى لها آآ فيها معاني تاني عزيمة جدا وفيها معاني خطيرة جدا. آآ اتمنى يرجع اليها - [00:06:00](#)

اه كتاب سورة العصر كتاب سورة النصر عذرا اه كتاب سورة النصر طب كيف نسعد بصورة النصر؟ آآ هذا الكتاب ماشي الحقيقة من الكتب المهمة جدا لانه بيتكلم عن اه يعني مسألة واجبات ما بعد النصر ما بعد الانجاز ويعني - [00:06:20](#)

ايه اللي ايه اللي ينبغي علي او يجب علي لما ربنا يكرمنا بحاجة او ينجز لي او ييسر لي شيئا. فالحقيقة هو كتاب مفيد جدا في هذا لان كتير مننا آآ بيعمل حاجة كويس وينجح فيها. وبعد كده للأسف الشديد ما بيكملش. آآ ايه السبب انه ما كملش - [00:07:10](#)

آآ او هو يبقى في حاجة آآ عملها مرة ونفسه يعملها تاني بس مش عارف يعملها خالص. هي فترة مش عارف يعملها خالص. كلنا بيحاول يعملها ومش عارف يعملها اه يعني حاجات مهمة الحقيقة فيما ينجزه المرء. الكتاب ده طبعا احنا اتكلمنا عن اه الاقتران بين - [00:07:30](#)

التسبيح والتحميد وفضلهما يعني قد ايه التسبيح والتحميد آآ حاجة عظيمة جدا آآ وقلنا من الحاجات اللي قلناها برضه مسألة معنى التسبيح والتحميد اصلا. معنى التسبيح يعني معنى سبحان الله وبحمده - [00:07:50](#)

سبحان الله لوحدها عرفناها والحمد لله وحدها برضو ايه معروفة يعني قلنا الالف واللام اللي هي في الحمد دي بنقول دايمنا انها للاطلاق والاستغراق والاستحقاق. بس احنا عندنا سبحان الله وبحمده يعني هنا فيه الحمد بس - [00:08:10](#)

قلنا الحمل ده لو تذكروا لما اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين آآ في سورة الفاتحة هو كان في الموسم ده برضو ان احنا قلنا الحمل ده يعني هو آآ لم - [00:08:30](#)

هنبص له من زاوية هو هو في الجملة افضل من الشكر. الحمد في الجملة افضل من الشكر. آآ لان الحمد هو لو صح التعبير هو شكر لساني آآ وشكر قلبي - [00:08:40](#)

شكر لساني وقلبي. ولذلك هو هذا الحمد بيقوله ان هو من ناحية المتعلق هو مش مرتبط بمتعلق. يعني ايه يعني انا آآ سواء ربنا احببت ان ينام ولا ما احتفيش نعمة انا انا اشكره دائما قلبيا ولسانيا اللي اسمه الحمد. آآ وهذا - [00:08:54](#)

الشكر مني له سبحانه وبحمده. آآ لان يعني انا ما لا اعلمه من من آآ من اكرامه لي اكثر مما اعلمه. ماشي وفي نفس الوقت ان آآ يعني فضائله سبحانه او آآ يعني آآ اكرامه لي سبحانه وبحمده آآ يعني - [00:09:14](#)

سبحان الله! لا احصيه! لا احصيه! وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها! لا تحصىوها. فهذا الشكر اللساني اللي هو نقول الحمد لله الخارج من القلب اصلا القلب المفعم بالمفعم بتعظيم الرب والمفعم بالعرفان اللي ربه سبحانه بحمده بالفضل وبالشعور بعدم الاستحقاق. آآ - [00:09:34](#)

هذا الحمد سبحان الله ما بيرتبطش بقى بمنع او عطاء ما بيرتبطش بسراء ولا ضراء. آآ النبي اذا كان يأتيه ما يسره يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. فاذا اتاهما يعني ما لا يسره قال الحمد لله على كل حال. فربنا سبحانه وبحمده - [00:09:54](#)

محمود محمود على كل على كل الاحوال. آآ لان فعلا الانسان لما يتأمل كل قضاء الله خير. ولما الانسان يتأمل آآ ان هو هيربط بقى حمدي ربنا بان ربنا احده نعمة ولا ما حدشش نعمة؟ فاحنا اصلا كده كده يعني نرفل في ثوب نعم الله سبحانه وبحمده. احنا

احنا ربنا سبحانه وبحمده - 00:10:14

كما قال اسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة. فهذا الحمد هو مستوى جميل ورائع من من الشكر وربى يحب الحمد. ربى يحب الحمد سبحانه وبحمده ويحب من العبد ان يحمده. ده كده سريعا يعني ايه مسألة الحمد ومسألة آآ مسألة - 00:10:34

التسبيح احنا كنا اتكلمنا عن التسبيح قبل كده. آآ حاول بس نشوف معنى آآ يعني سبحان الله وبحمده او آآ الاثنين على بعض كده معناهم ايه عندكم هنا اقول لكم الصفحة بالضبط في الكتاب عشان خاطر حد حد رجع لها. وفي صفحة ستة واربعين يا جماعة في ستة واربعين. خلاص - 00:10:54

فسبح بحمد ربك واستغفره. آآ انا جيت في كلمة بحمد وفي الباء في قوله آآ بحمده قولان احدهما انها للمصاحبة فالحمد مضاف آآ الى المفعول. اي فسبحه حامدا له. والمعنى اجمع بين - 00:11:17

تسبيحي وهو تهذيب عما يليق به من النقص وبين تحميده واثبات ما يليق به من المحامد. والثاني ان الاستهانة اي سبحه بما حمد به نفسه اذ ليس كل تسبيح بمحمود. آآ سبحوا بما حمد به نفسه. آآ اذ ليس كل تسبيح - 00:11:37

محمود والكلام ده موجود في ناصر ابن رجب رحمه الله. والتسبيح والحمد يكونان على ما اولاه من منة بان جعلهم او مناء على دعوات الحراسة الجديدة وعلى مقاول البشرية كلها من رحمة آآ بنصر دينه لا غيره من الاله من لاهم لا شيء. طيب - 00:11:57

وهتلاقوا برضو في نفس الصفحة احنا بنقول في سبحانك اللهم ربنا وبحمدك او فسبح بحمد ربك يعني ليه آآ ده مش مش غيره. خرينا في كلام نفيس الامام النووي آآ بيقول وقوله وبحمدك اي - 00:12:17

بحمدك سبحتك معناه بتوفيقك وهدايتك وفضلك علي سبحتك لا بحولي وقوتك. ففيه شكر الله تعالى على هذه النعمة بها والتفويض الى الله تعالى وان كل الافعال له. وقال القرطبي ويظهر وجه اخر وهو ابقاء معنى الحمد على اصله. وتكون الباء - 00:12:37

السببية ويكون معناه بسبب انك موصوف بصفات الكمال والجلال سبحك المسبحون. وعظمك المعظم. طيب آآ خلونا نبدأ كده من كلام آآ كلام الامام النووي كلامي عشان كلام لطيف. النهاردة لما انا اقول سبحان الله وبحمده اما اقول ربى سبحانه - 00:12:57

وبحمده ماشي آآ ايه معنى سبحان وبحمده؟ سبحانة لوحدها عرفناها والحمد لله لوحدها عرفناها. الباء دي بقى ايه؟ هي الباقي دي جاية منين او بتفيد ايه؟ الامام النووي بيقول معناها لما اقول سبحانك وبحمدك ايوة وبحمدك سبحتك. يعني يا رب - 00:13:17

وانا وانا اه يعني بتوفيقك لي او هدايتك لي سبحتك. لولا ان انت وفقتني ما كنتش سبحتك كمان عزيز جدا جدا. يعني معنى ايه؟ معنى شكر الله على ان هو آآ وفقتني لتسبيحه - 00:13:37

اعتراف بالنعمة دي شكر الله انه وفقتني لتسبيحه. اللي هو سبحانك وبحمدك. واضحة ليه؟ يبقى سبحانك وبحمدك. ايوة بحمدك سبحتك سبحانك وبحمدك وسبحان وبحمده اي وبحمده سبحته. يعني فهذا ايه؟ فهذا اعتراف مني بهذه النعمة. اه ان انا - 00:13:57

لولا يعني ربنا هداني ووفقتني. انا ما كنتش مسبحه اصلا. تمام؟ ده معناه الاول ومعنى لطيف جدا. آآ معنى ثاني ذكره الامام القرطبي وهو آآ بسبب انك موصوف بالصفات الكمال والجلال سبحك المسبحون. يعني سبحان - 00:14:17

لانك محمود سبحانك لانك ايه؟ لك الحمد. اه يعني زي ما قال كده اه اللام القرطبي رحمه الله ان انت احد المسبحون آآ ايمان العكس بقى سبحك المسبحون. ليه؟ لانك محمود. يبقى لما اقول سبحانك وبحمدك الاولى معناها ان انا بقول يا رب - 00:14:37

يا رب انا لولا فضلك وكرمك انا ما كنتش اقدر اسبحك اصلا. فانا بشركك على انك وافقتني اسبحك. جميل. المعنى الثاني اللي هو يا رب انا باصحبك على حاجات كتير. بس آآ من اهم الحاجات اللي باصحبك عليها ان انت ان انت اصلا يعني مستحق للحمد - 00:15:05

ليه؟ لان لك صفات الجلال والكمال والجمال. خلاص؟ طيب المعنى الثاني المعنى الثالث بقى اللي هو المعنى المتبادل الى الزهن سبحانك وبحمدك يعني سبحانك ويصاحب يسبحك ويصاحب تسبيحي لك اني - 00:15:25

احمدك ده معنى المصاحبة خلاص آآ اسبحك ويصاحب تسبيحي لك اني ايه؟ اني احمدك. جمعا بين الاثنين يعني زي ما قلنا ده يكون

في في الياه؟ التمجيد. طيب في معنى برضو آا اشير اليه عند ابن رجب رحمه الله وهو نهت كل الاستعانة. يعني آا سبحه -

[00:15:45](#)

به نفسه اذ ليس كل تسبيحا بمحمود. يعني ان انا اقول آا بحمدك بحمدك استعين على تسبيحك. بحمدك استعين على تسبيحك. ماشي

زي بسم الله الرحمن الرحيم. خلاص؟ ابدأ مستعينا بك باسمك. خلاص؟ فهنا بحمدك استعين على تسبيحك - [00:16:05](#)

بحمدك استعين على تسبيحك. طيب. انا عارف الناس ممكن تكون لخبطت مني. احاول الملم لكم الدنيا دلوقتي يا جماعة نقولها ازاى

طيب خلينا نعتبر ان الريموت ده مسلا هو التسبيح ده سبحانه - [00:16:35](#)

وبحمدك. في المعنى الاول البسيط خالص اللي هو ايه؟ اللي هو معنى انا الباء دي تكون للمصاحبة. وفيه سبحانه سبحانه وهي في

بحمدك في باء هنا في النص خلينا تبسيطا برضو تقريبا للمسألة فهنقول ان سبحانه - [00:16:55](#)

سبحانك! آا الباء دي للمصاحبة. يعني آا انا انا اسبحك واقرن بتسبيح حمدك. بس المصاحبة والاقتراء. خلاص كده؟ يبقى الجمع بين

التسبيح والتحميد ودي حاجة عظيمة. بدل ما اقول سبحانه الله والحمد لله فبقولها سبحانه وبحمدك. خلاص - [00:17:15](#)

وده ده زي ما قلنا حاجة عظيمة جدا. هنا هنا التجريد تسبيح تسبيح فيه التجريد. آا فيه التنزيه فيه التباعد فيه التقديس انما الحمد

فيه التمجيد فيه آا التعظيم خلاص؟ آا ودول الحقيقة - [00:17:35](#)

بتبقى حاجة عظيمة جدا. هي دول قطبين التوحيد اصلا. طيب. ده ده كده القول الاول. واعتقد بس احنا ما فيهموش مشكلة. نروح

بقى للقول الثاني القول الثاني ان انا اه اللي هو ذكر عند ابن رجب. يعني انا في هنا كده سبحانه وبحمدك - [00:17:55](#)

يعني الباء دي بقى معناها استعينوا. استعينوا بحمدي لك على تسبيحك. استعينوا بحمدي لك على تسبيحك ماشي؟ يعني انا يا رب

اسبحك وانا مستعين بحمدك. يعني استعين بحمدي لك على تسبيحك. دي سهلة كده. طيب. رح بقى للمعنى الثالث - [00:18:15](#)

الامام النووي رحمه الله. وطبعا المعنى بتاع الخرطوم ممكن ينضم لحاجة من الحاجات دي. بس آا هنقول لوحده عشان هو لطيف.

معنى كلام بقى الامام النووي ان هو يقول ايه؟ يقول بحمدك سبحتك. هو هنا في الحقيقة مش معناها استعين بحمدك على تسبيحك.

لأ. ده انا بشركك - [00:18:35](#)

على انك وفقتني لتسبيحك. فلولا توفيقك انا ما كنتش اسبحك. ده معنى نفيس جدا في الحياة. يبقى هنا الباء دي هي مم مش مش

ما يعني ايوة ان انا مش معناها ان انا استعينه استعين بحمدك على تسبيحه. استعين بحمدك على تسبيحه. آا - [00:18:56](#)

هي داخلة فيها. انما فيها بقى معنى اضافي اللي هو ايه؟ لولا لولا لولا آا لولا انت سبحانه وبحمدك ما استطعت ان اسبحك.

لولاك ما سبحتك. لولاك ما سبحتك. يبقى معنى جميل. وهو قريب من معنى السببين. طيب. انا الرابع بقى - [00:19:16](#)

عند الامام آا القرطبي آا الامام القرطبي آا بيشوف بقى غير كده يعني هنيجي بقى من هنا من قدام سبحانه بحمدك يعني آا ما

سبحتك الا لانك آا مستحق لايه - [00:19:36](#)

لان تسبح لانك محمود لانك محمود. او المعنى ان انا اقول آا يا رب انا اسبحك آا على اشياء كثيرة. من اهمها انك محمود. ده شيه من

اهمها انك ايه محمود. فهنا الكلام جاي من هنا. خلاص - [00:19:56](#)

طيب اه احاول ادي مثال يوضح المسألة مثلا لما اقول ان انا اه مم مسلا اقول انا آا اشتريته اشتريته آا يعني مم جهاز كمبيوتر وآا وآا

اشتريته جهاز الكمبيوتر وهاتفنا محمولا. طيب كده - [00:20:16](#)

انا اشتريت اثنين خلاص؟ طيب دول كده اشتريت اثنين اللي هو معنى الاقتراء. طيب الباء هنا تبقى للمصاحبة والاقتراء؟ طيب

ممكن آا اقول ان انا آا اشتريته خلاص؟ اشتريته آا آا هاتفنا - [00:20:50](#)

هاتفنا خلاص بجهاز الحاسب الالى. او باللابتوب بتاعي واذا هنا انا بواسطة او بسبب اللابتوب انا اشتريت الهاتف. اقول اشتريت الهاتف

ماشى؟ بايه يعني بواسطة اللاب توب او مستعينا به انا اشتريت الهاتف لان انا مسلا دخلت في مقايضة بعت وعملت فده معنى

الاستعانة اللي هو انا - [00:21:10](#)

بحمدك آا استعنت على تسبيحك. بحمدك استعنت على تسبيحك. طيب المعنى الثالث اللي هو ان انا اقول آا لولا لولا آا وجود اللاب

توب ما استطعت شراء الهاتف. اللي هو لولا حمدك آآ يعني لولاك - 00:21:40

لولاك انا ما استطعت ان اسبحك. اللي هو بحمدك اسبحك. يقول لك ما استطعت ان اسبحك ولا ان اعبدك. ده كلام الامام النووي اه

المعنى الرابع لو انا قلت اه النهاردة اه انا اه هذا - 00:22:00

اه الهاتف المحمول خلاص اللي هو تم شراؤه. هذا الهاتف المحمول. اه انا اه مسلا استعمله في ابواب من عدة ومن ابرزها آآ مثلا آآ

اصلاح اشياء تخص اللابتوب. اللي هو انا يا رب - 00:22:20

اسبحك اسبحك على اشياء كثيرة. ومن ابرزها انك حميد ومستحق الحمد. وده كلام الامام القرطبي. آآ وعندك صفات العظمة والجلال والكمال ده معنى سبحانك وبحمدك. الخلاصة يا جماعة انا برضو زي ما بقول احيانا بذكر التفاصيل بس ما احبش انها تذهلنا او

تشغلنا عن - 00:22:40

ببساطة ببساطة ان انا لما باقول آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك او لما اقول سبحانك وبحمدك انا بجمع بين حاجتين بجمع بين التنزيه

والتجريد والتبديد والتقديس خلاص وبجمع معاد تمجيد - 00:23:00

من امجد الله سبحانه وبحمده. ودي اتكلمت عنها هنا في الدرس بتاع التسبيح. ان الكلام يغني عن اعادته هنا. ان انا بجمع بين الاثنين

دول. ان انا بقول له يا رب انا انا مش بس يا رب انا - 00:23:20

يعني اسبحك انا يا رب اسبحك واحمدك. انا يا رب مش بس انزهك عن كل نقيصة لو لو تذكره آآ لما مسلا حد يقعد يكلمك يقول لك آآ اوفلاندا على فكرة شكله مش مزبوط تقول له لو سمحت او او مسل زي ما قلنا كده ولا بيتكلم على مسلا باباه قدام مامته فتقول له

اخرس قطع لسانك. كده هي - 00:23:30

نزته عن الكلام ده. انت اصلا ما تعرفش باباك ضربك بيعمل وبيعمل وبيعمل. آآ يقول الولد يقول آآ مسلا ابنه او بنته اخرس قطعي لسانك. انت ده انت ما تعرفش امك امك عملت ودت وجابت وعملت. يبقى هنا ده ايه؟ هو هو تنزيه وتبديد وتمجيد في نفس

الاية؟ في نفس الوقت. ودي حاجة - 00:23:50

عظيمة جدا خلاص الانسان ممكن ينفي عن حد حاجة وخلاص. ان كان شخص ابن تيمية بيقول ان النفي المجرد ليس بمدحه. يعني لما تقول فلان مش بخيل بس انت مش مع انك قلت انه كريم. واضح انت بتقول مش بخيل مش مع انك قلت ان هو كريم. ماشي؟ آآ

ولذلك لما ربنا - 00:24:10

سبحان الله وبحمده بينفي عنه حاجة بتنفي لاثبات كمال الضد. يعني ربنا مثلا لما يقول لا تأخذه سنة ولا نوم مش عشان يقول لنا نورا

ينام. او يقول لنا ان هو قيوم. لأ ده ليثبت كمال القيومية. اللي هو كمال الضد. كمال الضد. خلاص - 00:24:30

ان ربنا يقول وما مسنا من لغوب من تعب ونصب اما التعب. فمش ربنا مش بيقولها عشان ينفع نفسه ان هو مسه التعب ولا يثبت لنفسه كمال القوة والقدرة. لأ آآ يثبت نفسه القوة والقدرة عذرا. وانما ليثبت نفسه كمال القوة والقدرة. ولذلك حتى من ناحية -

00:24:50

الصيغة البنائية زاتها للكلام بتبقى بتبقى سبحان الله صياغة عجيبة لا تأخذه سنة وانام. وما مسنا من لغم. تمام فالشاهد يعني

الخلاصة ان اه انا النهاردة بقول سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اه وقل سبحان الله وبحمده انا كأني بقول له يا رب انا اجردك -

00:25:10

وامجدك يا رب يا رب انا ابعد عنك واجرد آآ اعتقادي فيك من من اي آآ يعني شيه فيه نقص لو في خلل او كده وامجدك يا رب

تمجيدا تاما. فحاجة عزيمة جدا جدا. تمام؟ هو ربنا يحبها سبحانه وبحمده. يعني اه ربنا في - 00:25:30

عبد يقول مالك يوم الدين ربنا يقول مجدني عبدي خلاص وفي الحديث ومجد الله بما هو اهله فيما هو اهله سبحانه وبحمده فانه تمجيد الرب ومن اسماء ربنا المجيد اصلا. فالمهم الشاهد ان انت لما تقول سبحان الله وبحمده تبقى ده قصدك. او كمان بقى اضيف لها

قصد ثاني جميل. ايه القصد الجميل؟ اللي هو يا رب - 00:25:50

آآ انا لولا لولا آآ توفيقك لي واكرامك لي ما ما سبحتك اصلا. يعني بحمدك سبحتك ولا عبدتك ولا اطعتك. طيب طبعا انا جميل ثاني

اكون حاسه حضرتك في قلبك. ايه المعنى اللي حاسه في قلبك؟ اللي هو يا رب انا يعني آآ اسبحك واعبدك واشكرك واستعين -

[00:26:10](#)

بحمدي لك على انك ايه آآ تزدني لك تسبيح وعبادة. آآ لانه اذ اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. فانا بستعين بشكر حمدي لك ده على انك

تيسر لي تسبيح الظلم والطاعة. او تضيف معنى رابع بقى جميل انك انك تقول رب فوق كل ده كمان آآ - [00:26:30](#)

آآ انا من اكثر الحاجات اللي انا آآ يعني انزهك فيها وآآ واقدسك فيها هي آآ صفات جلالك وكرامتك محمود وكونك محمود سبحانه

وبحمده. احنا قلنا من اسماء ربنا سبحانه وبحمده الحميد. آآ الحميد الذي يستحق الحمد ان يحمده وان لم يحمد - [00:26:50](#)

نغنيه عن حمض الحامدين. المستحق الحمد استحقاقا كاملا. وان لم يحمده احد. والمعنى الاخر ان هو محمود آآ حمدا لم يحمده احد.

لا يسبح بحمده تسبيحه يعني محمود حمدا لم يحمده احد. فسبحان الله هو آآ مستحق الحمد وان لم يحمده احد. ده المعنى الاول.

والمحمود حمدا لم يحمده احد - [00:27:10](#)

يعني لم يحمد احد مثله قط سبحان الله وبحمده. طيب في الشاهد ده معنى آآ سبح بحمد ربهم. ولذلك شوفوا بقى شوفوا احنا احنا

امام مجموعة من فقهاء التواصل مع الله لو صح التعبير. مجموعة من الناس اللي هي مش مش مجرد ناس عارفة كلام وخلص. آآ

يعني هم هذا هذا - [00:27:40](#)

فعلم هذا انفعاله. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. قالوا ان ربهم خوفا وطاعة ورزقناهم ينفقون.

فلا تعلم نفس آآ سبح بحمد ربك يعني في الكتاب هنا في آآ في كتاب سورة العصر هنجد في الحقيقة كلام لطيف جدا عن -

[00:28:00](#)

آآ تسبيح وقت لو بقى المطالب بالتحميد دون الشكر وغيرها. آآ بس هتلاقوا كلام لطيف حوالين آآ مسألة التسبيح سبحان الله

وبحمده. لماذا سبحان الله وبحمده يعني شوفوا مثلا انا اذكر - [00:28:20](#)

بس بعض النصوص يعني اللي هي تخص سبحان الله وبحمده بس. النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يعني هذه الفوز محبة الرحمن تثقل الميزان -

[00:28:53](#)

احب الكلام الى الله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام احب الله عز وجل؟ قال ما اصطفاه الله لملائكته او ما

اصطفاه لملائكته. سبحان الله وبحمده ثلاثا - [00:29:13](#)

يعني سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم

بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده احب الكلام الى الله. عز وجل. في حديث سيدنا ابو ذر. وطبعا عندنا برضو كلمتان خفيفتان

على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. تخيل - [00:29:23](#)

الكلمتين دول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ان سبحان الله وبحمده دي بتثقل لسان حضرتك تيجي يوم القيامة تلاقيها

ثقيلة جدا في الميزان. تلاقيها ثقيلة جدا في الميزان. ورغم انها سبحان الله - [00:29:43](#)

خفيفة على اللسان وحبيبة الى الرحمن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله. المرة

دي بقى النبي ما سئله قال مباشرة. ان - [00:29:53](#)

احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. والحديث عند النسائي وصحه

الشيخ الالباني في الصحيح. ان احب الكلام الى الله - [00:30:03](#)

يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك برضه نفس اللي فات بس يضاف اليها وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. تمام كمان النبي

صلى الله عليه وسلم قال من هاله الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه. وجبن على العدو ان يقاتله فليكثر فليكثر - [00:30:13](#)

من ان يقول سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل آآ ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله عز وجل. يا الله على الجمال! ده

حاجة عظيمة جدا يا جماعة حاجة عزيمة جدا الواحد حزين ان احنا غافلين عن كده. من هاله الليل ان يكابده. يعني انسان مقصر في

قيام الليل ومش قادر ينتزم فيه. وبخل وبخل بالمال ان - [00:30:33](#)

ثقة مقصر في النفقات ومش قادر ينتزم عليها. وجابنا عن العدو ان يقاتله. يعني بالنسبة للجهد المستحب هو آآ يعني قصر في هذا الجهد. تخيلوا! حاجة تجبر التقصير. اللي فيه آآ اللي في قيام الليل - [00:30:53](#)

والانفاق والجهد. ايه العظمة دي! النبي بيقول فليكثر ان يقول سبحان الله وبحمده. فان احب الى الله من جبل ذهب في سبيل الله. يا الله! يعني لو واحد كده جايب جبل ذهب وفضة. تخيلوا الجبل ذهب وفضة وينفقها في سبيل الله - [00:31:13](#)

سبحان الله وبحمده احب الى الله من ذلك. وطبعاً ما حدش يقول طب ازاي؟ يعني هو ربنا بيحب كده. احنا ما لنا؟ والحديث عند الطبراني وصححه الالباني في صحيح الترغيب الوطنية - [00:31:33](#)

آآ كمان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وقال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلته في الجنة الرواية الاولى موجودة عند الترمذي والبزار وصاحبة الرغبة وترهيب والرواية الثانية موجودة في

الصحيحين. البخاري ومسلم - [00:31:43](#)

المهم الشاهد يعني شوفوا شوفوا العظمة. العظمة ان الواحد فينا يعني سبحان الله الواحد يشتري شجرة في الدنيا بقدر ايه؟ يشتري نخلة في الدنيا بقدر ايه تخيلوا بقى مسلاً ان الانسان يبقى له نخلة في الجنة ساقها عاملة ازاي واوراقها عاملة ازاي فبايه بايه -

[00:32:03](#)

سبحان الله وبحمده. بس زي ما قلنا يبقى حاضر في قلبه المعاني اللي احنا بنحكيها دلوقت. ما ييقاش مجرد كلام بيقله خلاص. لان كل ما حضرت المعادي في القلب اكثر كل ما الانسان كان - [00:32:23](#)

بل بقى شوفوا ايوه ده حد يقول اللهم صل على النبي حاجة عظيمة جداً. دي من احب الكلام الى الله وبتثقل ميزاننا وبتغرس لنا نخلة في وبتعوض آآ خسائرنا وتجبر تقصيرنا لأ ده في ما هو اجمل كمان بقى طب بالنسبة بقى للزوب والحاجات دي. قال رسول الله -

[00:32:33](#)

صلى الله عليه وسلم. من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. الله اكبر يا الله! وان كانت مثل انتم متخيلين يعني مين يفرط في دي؟ ان ميت مرة لو واحد قالها تحط خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. فوالله لا يقصر في ذلك الا مقبول - [00:32:53](#)

آآ بل بقى حتى في الاستخدامات العادية النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فقد - [00:33:13](#)

فقال في مجلس آآ في مجلس الذكر كانت في مجلس كان كفارة الله. حاجة عظيمة بقى ان انت قاعد قاعد دلوقتي مع حد او في مجلس وجيت في الاخر قلت سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك آآ اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجيت قلت

كده - [00:33:23](#)

طيب انت لو كان المجلس ده مجلس ذكر وطاعة يبقى كالتابع يطبع عليه يعني ختم يختم عليه هيخليه ارجع للقبول. الله ولو كان مجلس لغوا تبقى كفارة المجلس ده. آآ كمان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لنا ان سيدنا نوح آآ - [00:33:43](#)

حديث وان سيدنا نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه اني قاص عليك بوصية امرك بثنيتين اهلك على اثنتين بيوصي ابنه فقال له انا هامرك بحاجتين وهناك الحاجتين. ويأمر بك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع. لو وضعنا في كفة - [00:34:03](#)

لا اله الا الله في آآ لو وضعنا في كفة عذرا وضعت لا اله الا الله في كفة. لرجحت بهن. ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كن حلقتهم مبهمة لقسم - [00:34:23](#)

لا اله الا الله. يعني قل له لا اله الا الله دي حاجة عظيمة الاجر والاثر والخير والبر. طيب ده اول حاجة وصاها به لا اله الا الله. دي اول حاجة وصى بها - [00:34:33](#)

تونيا وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء. الله اكبر! دي حاجة في منتهى الاهمية. دي مفتاح خير ورزق بركة

ووصال واتصال في منتهى العزيمة والحاجات العزيمة قوي في وصال او وسط العبد بالرب. احنا بنقول الوصل بالله سبحانه وبحمده
[00:34:43](#) - آآ

اه اما من خلال اه اقامة كتاب الله او من خلال اقامة الصلاة. واللاتين في الحقيقة هم حياتهم ان هو ذكر لله. فاحنا لو يعني اه لو العبد
اقام كتاب الله اقام الصلاة وكان حريص على الذكر كده واحنا كان عندنا دراس في تدبر الازكار مش عارف اعتقد مرفوعة على
الانترنت. يعني ممكن نقول - [00:35:03](#)

نعود لها آآ ان الحقيقة موضوع الازكار ده في منتهى الاهمية. طبعا بقى فضلا عن حاجات كتيرة اللي سبحان الله لوحدها والحمد لله
وحدها وغيرها يعني من الاشياء. انا بس حبيت اشير اشاراته - [00:35:23](#)

والمحل المحل. فاولئك الفقهاء اه يعني يعني من الصالحين اه المؤمنين بالايات اه من صور تفاعلهم معها انهم يسبحون بحمد ربهم.
وسبحان الله وقلنا هذا سبحان الله وبحمده ده ايه؟ آآ انا الحقيقة وشخصيا - [00:35:33](#)

من ساعة ما الواحد عرف فضل اه سبحان الله وبحمده للدرجة دي. الواحد حتى بقى بيقول اه مولانا سبحانه وبحمده. ربي سبحانه
وبحمده. يعني ربنا بيحب كلمة بالشكل ده ولها الاثار النافعة دي والبركات الكبيرة دي الواحد ما لما يثني على ربنا ما يقولهاش -

[00:35:53](#)

فالشاهد يعني اللي اقصد آآ ان آآ هذه الكلمة العظيمة آآ اللي بيتجلى فيها ايه بقى؟ هو ده الحقيقة صورة منصور التفاعل يعني انا
واحد عرفت الله انا كائنات عندي الاثار اللي مخليني انا اشهد له بذلك اقر له بذلك انه انه سبوح - [00:36:08](#)

مين؟ سبحان الله وبحمده. آآ ان انا فعلا آآ اقوم بهذه العبادة. اللي هي في حياتها عبادة. يعني هو هنا لما نيجي نبص على سبحان الله
وبحمده هي او سبحوا بحمد ربهم هنبص لها من زاوية هنلاقيها ان هو اقرار منهم باشياء ويتعبد لله بالذكر ودي حاجة عظيمة. داخل -

[00:36:28](#)

معنا في في التعبد والبناء. لكن برضه من زاوية اخرى هذا الثناء على الله سبحانه وبحمده هو طلب من الله. بس طلب غير ايه؟ غير
مباشر. لذلك كما نلاحظ يعني سبحان الله هذه الكلمة العظيمة ربنا يغفر بها الذنوب والسيئات وربنا يرفع بها الدرجات ويفتح بها ابواب

كثيرة من ابواب الخيرات - [00:36:48](#)

سبحان الله! فهي طلب في الحقيقة وطلب اللي تم استثمار فيه الايه؟ استثمار ايمان العبد بالله ربا فيه. ماشي؟ آآ ولذلك النبي صلى
الله عليه وسلم ونسأل عليه فسبح بحمد ربك واستغفره. كان يقول آآ في رقاية في سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. آآ اللهم اغفر.

وآآ الانسان بيستعملها في آآ قبل ما - [00:37:08](#)

في المجالس بتاعته قبل ما يقوم وغيرها من الايه؟ من الاشياء. بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بيستعملها كمان آآ قبل قبل
آآ بعد ما بينتهي من قراءة القرآن اي اي قراءة قرآن او اي ذكر او غيره بدل ما الناس تقول صدق الله العظيم وغيرها وطبعا اكيد هو

صدق الله العظيم ومعنى الكلمة - [00:37:28](#)

الجو جميل. لكن اللي اثر على النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث استنى عائشة هتلاقوها في الكتاب برضو حاجات من سورة
النصر. آآ كتاب آآ سورة النصر علم وعمل. الحقيقة - [00:37:48](#)

لمذكور يعني ان النبي كان كان يقول سبحانك اللهم اه وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. كان بينهي اه يعني كان ينهي
قراءته للقرآن بذلك آآ وده حديث ستنا عائشة. ودي ودي حاجة للاسف سنة مهجورة عند الناس يعني. آآ فاللي اقصد هذه الكلمة -

[00:37:58](#)

كلمة لها فضل كبير واجر جزيل. والعبد ما ينبغي ان يفوته ابدًا. وهي في عملية ترجمة عملية لايمانًا بالربوبية. ترجمة عملية لايمانًا
بالربوبية. ان انا فعلا انزه الله في ربيته عن كل نقیصة. وامجده سبحانه وبحمده - [00:38:18](#)

يعني يا رب مستحق للمجد جل جلاله قد استسمى. فذلك يفعلون كانفعال منهم. يعني سبحوا بحمد ربهم. آآ خرجوا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون دي حاجة مهمة جدا جدا يعني اللي يعرف ربنا يتواضع يخبط اصلا. وهم لا يستكبرون. والمفروض القرآن كده

يعني القرآن ما يخرجش متكبرين. تتجافى جنوب - [00:38:38](#)

طبعا الموضوع شاهدون ربهم خوفا وطعام ورزقناهم ينفقون. شف الحاجة العزيمة بقى كمان ان هم تتجافى هم عن المضاجع. يعني كناية عن قيامهم الليل يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. يعني برضو هم ايه يدعون يعني تيجي احيانا بمعنى

يعبدون تيجي بمعنى يدعون هنا ان هم اه عندهم الخوف والطمع. زي ما قلنا ان انت اللي يعرف - [00:38:58](#)

الله ربا مش بس ايه يطمع فيه ويرجوه ويتمنى برضه يخاف منه. يخشاه برضه. هذا الجناح مهم جدا مما رزقناهم ايه؟ ينفقون. يعني

احنا حاجة رائعة من الناس هنا. احنا امام ناس عندهم هذا الايه؟ آا الانفاق وعندهم هذه - [00:39:18](#)

آا هذا الجهد في آا قيام الليل والتعب والعبادة. آا ربي يقول فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. الله

العظيم. نسأل الله ان يجعلنا - [00:39:38](#)

ويقول افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. وان هو مش هيسويه ابدأ مع حد ثاني. وانه مش هيسويه ده مع حد ثاني. اه

ويقول يا ايها الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنّة وهو نزلا بما كانوا بما كانوا يعملون. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا

منهم. وان شاء الله نبقى نواصل رحلتنا اه مع المواطن - [00:39:48](#)

الآخرى آا معلش يعني آا سامحوني بس المرهق شوية آا سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الزم

باب المالك دعاء. اطرقه سؤالا وثناء - [00:40:08](#)

لا تستصعب ابدأ امرا. فدعاء قد يسر عسرا فالامر يسير ويهون. قال الخالق كن فيكون فمجاب ما لم - [00:40:28](#)